الأهرام

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٨٥

الاضطرابات العنصرية فى بريطانيا تمتد الى شمال لندن

احراق السيارات والمبانى واصابة ٢٥٠ من بينهم ١٠٠ من رجال البوليس

لندن ـ وكالات الانباء ـ إنتقلت الاضطرابات العنصرية التى تشهدها بريطانيا منذ نحو ٦ اسابيع من مدينتى برمنجهام وليفربول وضاحية بريكستون جنوبى لندن إلى منطقة توتنهام التى تقطنها اغلبية من السود فى شمال لندن . فقد نظم اكثر من ٥٠٠ شخص من سكان المنطقة مظاهرات صاخبة مساء امس الأول إحتجاجا على مصرع مواطنة من السود خلال قيام قوات الأمن البريطانية بتفتيش منزلها يوم السبت الماضى .

وأحرق المتظاهرون الذين زاد عددهم على ٥٠٠ شخص عشرات السيارات والمبانى وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة والزجاجات الفارغة والالات الحادة .

وذكرت مصادر البوليس ان اشتباكات بالغة العنف إندلعت بين المتظاهرين وقوات الأمن واستمرت ٨ ساعات متواصلة وحتى ساعة مبكرة من صباح أمس . وأكدت هذه المصادر أن المتظاهرين السود إستخدموا طلقات نارية لأول مرة منذ إندلاع الاضطرابات العنصرية فى بريطانيا فى عام ١٩٨١ .

وأسفرت المصادمات بين قوات الأمن والمتظاهرين عن مصرع ضابط شرطة واصابة ٢٥٠ أخرين من بينهم ١٦٣ من رجال الشرطة اصيب ٥ منهم بطلقات نارية كما أصيب فى المصادمات ٣ صحفيين وحالتهم خطيرة .

وكانت المصادمات قد تفجرت اثر مظاهرات نظمت إحتجاجا على وفاة سيدة مهاجرة من جزر الانتيل خلال حملة تفتيش قامت بها قوات الأمن . وذكرت بعض المصادر أن السيدة توفيت بأزمة قلبية . وتجىء هذه المصادمات العنصرية الجديدة بعد أسبوع واحد من إنتهاء الاضطرابات التى إجتاحت احياء المهاجرين فى ضاحية بريكستون واستمرت نحو اربعة ايام فى أعقاب إصابة سيدة سوداء بطلق نارى خلال حملة تفتيش لقوات الأمن على منزلها . وكانت موجهة أخرى من الاضطرابات العنصرية قد إجتاحت مدينة برمنجهام فى سبتمبر الماضى وانتقلت إلى مدينة ليفربول . وذكرت تقارير وكالات الأنباء أن البطالة المرتفعة والمعاملة العنصرية التى يتعرض لها سكان هذه المناطق تزيد من سرعة إنتشار الاضطرابات وتصاعدها .

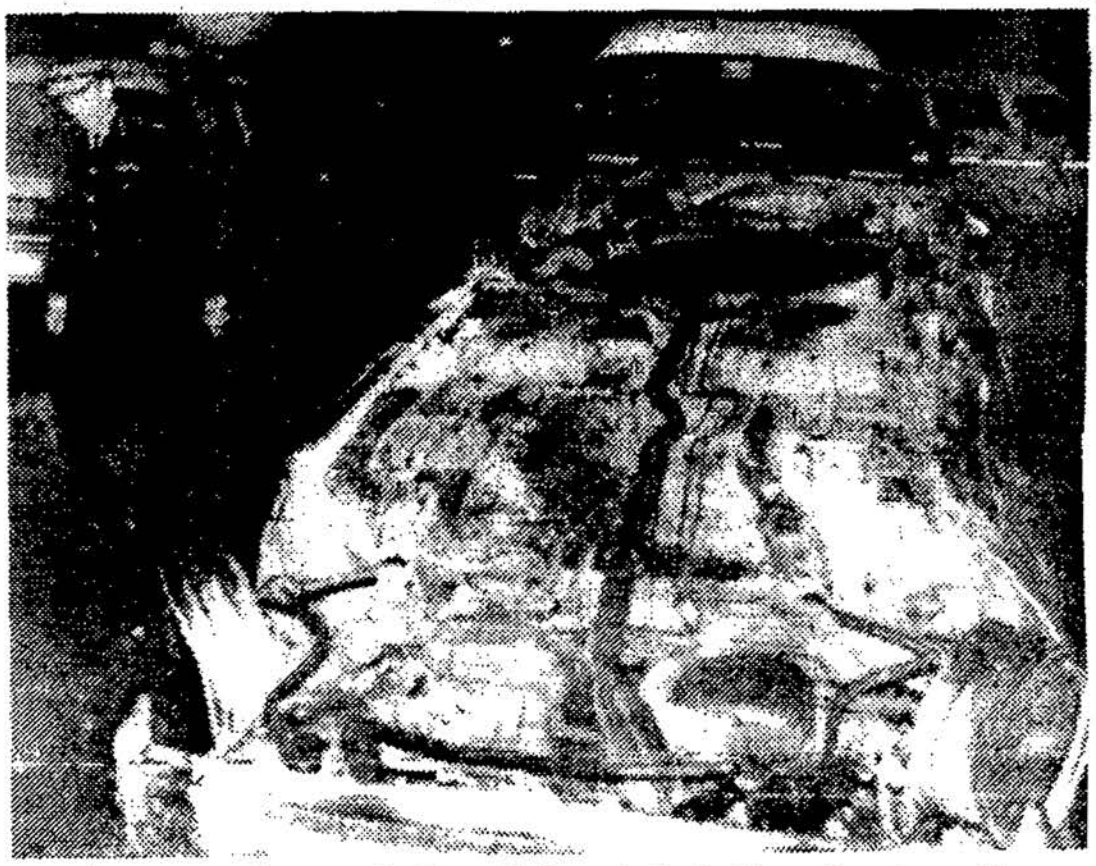

قائد قوات الشرطة فى العاصمة البريطانية « سيركينيث نيومان » يتفقد آثار الدمار الذى لحق منطقة توتنهام بعد ليلة من الاضطرابات الدامية أحرق خلالها المتظاهرون عشرات السيارات .
(صورة بالراديو للأهرام)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية